459 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد ا بن محمد الرازي يقول : كتبت من كتاب أبي عثمان و ذكر أنه من كلام شاه قال Y مقام المحبين شوقهم إلى محبوبهم و طلبهم رضاه حرصهم على خدمته .

و بهذا الإسناد عن شاه قال : المشتاقون على عشر مقامات تعلق القلب به و طيران الصدر إليه و الحركة عند ذكره و الأنس بالوحدة و الهرب من الألفة و التدبر لمعاني كلام الرحمن و البكاء على النفس في الخلوة و الاستغاثة به و التعرض لمناجاته و أظنه قال : و الاشتياق للقائه .

و قال أبو عثمان : الشوق هو المحبة من أحب ا اشتاق إلى لقائه .

و قال أبو عثمان في قوله تعالى : .

{ إن أجل ا لآت } .

قل : هذه تعزية للمشتاقين معناه : إني أعلم إن اشتياقكم إلي غالب و إني قد أجلت للقائكم أجلا و عن قريب يكون وصالكم إلى من تشتاقون إليه .

و قال أبو عثمان : بقدر ما يصل إلى قلب العبد من السرور با يشتاق إليه و على قدر شوقه يخاف من بعده و طرده